

## الاجابة الربانية

لشرح ومنافع الاوراد البهائية للشيخ الاكبر محمد بهاء الدين الاويسى  
البخارى النقشبندى للعلامة الفاضل والمحقق الكامل قدوة العارفين  
ومرشد السالكين عسى انوار السنبور اليقين مولانا المرحوم الشيخ  
محمد أمين الكردي الاصيل المتوفى ليلة الاحد ثمانى عشر ربيع الاول  
سنة ١٣٣٢ هـ ابن الشيخ فتح الله زاده رحمه الله الحسينى زاده عليه  
الفتوحات السنية في اتصال بالسنة النقشبندية قد احاطت في اداب  
الذكر النقشبندى وبيان اشتغال الطوائف الخمس والنفي والاثبات  
و بيان الخواجكان والامام الربانى والمؤلف

الطبعة الخامسة

حقوق الطبعة محفوظة لتبليغ المؤلف

١١٥٤ / ٥

( مطبعة السعادة بدار محافظة مصر )

## جابت الر بانيم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بِتَوْفِيقِهِ بَصَائِرَ الْمُغْلَصِينَ • وَالصَّلَاةَ  
 وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكَامِلِينَ •  
 (وَبَعْدُ) فَيَقُولُ الْمُتَقَرُّ إِلَى رَبِّهِ الْمُبِينِ • عَبْدُهُ الرَّاجِي  
 عَفْوَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ • لَمَّا وَقَفْتُ بِاللَّهِ لِلشَّرِّ الطَّرِيقَةَ التَّقْسِيبِيَّةَ •  
 فِي الْأَقْطَارِ الْمَصْرِفَةِ • وَكَانَ الْقَوْتُ الْأَعْظَمُ • وَعَقْدُ جِدِّ الْمَعَارِفِ  
 الْأَفْظَمُ • لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بِهَاءِ الدِّينِ قَدْ أَلْفَ لِلْمُرِيدِينَ أَوْزَادًا  
 لِيَجْذِبَ قُلُوبَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَشْغَلَهُمْ بِهَا عَنْ سِوَاهُ • وَكَانَ مِنْ  
 أَحْسَنِ مَا وَضَعَهُ هَذَا الْوَرْدُ الْكَبِيرُ الْمُسَمَّى بِالْأَوْزَادِ الْبَهَائِيَّةِ  
 لِيَقْرَأَهُ الْمُرِيدُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَعَشِيَّةٍ • التَّمَسُّ مَنَى كَثِيرًا  
 الْأَخْوَانُ أَنْ أَمْضَيْتُ الْقَائِلَةَ الْعُثْيَةَ • وَأَيِّنَ مَا فِيهِ مِنْ لَذَّةٍ  
 وَأَشْرَحَهُ بِطَرِيقَةٍ خَفِيفَةٍ وَهِيَ أَنَا شَارِعٌ فِي ذَلِكَ رَاجِي  
 اللَّهُ النَّجَاةَ مِنَ الْمَهَالِكِ

## ﴿ فصل في فضائل الدعاء ﴾

قال تعالى ( أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ) وقال ( وَأَذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي مِنِّي فَأَنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ) وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
الدُّعَاءِ ) وقال ( الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وقال ( الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا تَزَكَّرُوا بِمَا لَمْ يَنْزَلْ  
فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ ) وقال ( لَا يَرُدُّ الدُّعَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ  
وَلَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبِرُّ )

## ﴿ فصل في آداب الدعاء وشروطه ﴾

وهي أن يستقبل القبلة حال الدعاء ويحلس على رُكبتيه  
ويكون على طهارة كاملة ويرفع يديه إلى منكبيه ويخفض  
صوته ويكون جالماً ويبدأ بالبسملة والحمد لله والصلاة  
والسلام ويحتم بها ويجنب المحرم ظاهراً وباطناً وأن لا  
يكون في دعائه ثم وأن يكون الدعاء بحضور قلب وأن

يُحْزِمَ بِالْإِجَابَةِ وَلَا يَشْكُ فِيهَا وَأَنْ يُؤَخَّرَ الدُّعَاءُ إِلَى أَوْقَاتِ  
الْإِجَابَةِ كَحَالِ السُّجُودِ وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَعِنْدَ السَّحَرِ

﴿فصل في خواص ومنافع هذا الورد الجليل﴾

إِطْلَعْتُهَا الْوَاقِفُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ أَنِّي لَمْ أَنْشُرْهُ نَافِعَ هَذَا  
الْوَرْدِ إِلَّا مَحَبَّةً فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَعَمَلًا بِقَوْلِ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ (لَا يَكْمُلُ إِيمَانُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ  
لِنَفْسِهِ) فَلِذَا أُخْبِيتُ لَهُمْ حُبَّ الْخَيْرِ لِدُرِّكَ رَبِّي حَتَّى أُجِزْتُ  
جَمِيعَ مَنْ يَتْلُوهُ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ حَاضِرَةٍ لِيَحْصُلَ لَهُ جَمِيعُ الْمُرَادَاتِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجَازَةً عَامَةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ لِزِيَادَةِ عُمُومِ النِّفْعِ الْمُبِينِ وَقَدْ اتَّفَقَ جَمِيعُ مُشَائِرِ  
الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّ تِلَاوَةَ هَذَا الْوَرْدِ الْجَلِيلِ  
نَافِعَةٌ لِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَاجَاتِ وَحُصُولِ الْمُرَادَاتِ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ  
وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَالْخُسَادِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَوُصُولِ الْقُرْبَاتِ  
وظُهُورِ التَّجَلِّيَّاتِ وَحُصُولِ التَّرَقِّيَّاتِ وَالْكَشُوفَاتِ وَتَقْرِيبِ  
الْهُمُومِ وَالْغُيُومِ وَالْكُرْبَاتِ وَالتَّحْصِينِ مِنْ جَمِيعِ الْأَقَاتِ

وَالْبَلِيَّاتُ وَشِفَاءُ الْمَرْضَى مِنْ جَمِيعِ الدَّاءَاتِ وَقَدْ جَرَّبَهُ  
الْكَثِيرُونَ مِنَ الْأَنَامِ فَرَأَوْا حُصُولَ الْإِجَابَةِ عَلَى الدَّوَامِ  
وَفَضْلُهُ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يُذَكَّرَ وَمَنَافِعُهُ لَا تُحْصَى وَلَا تُعْصَرُ  
وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَهُوَ الْهَادِي لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) اللَّهُمَّ (٢) أَنْتَ لِلْمَلِكِ (٣)  
الْحَيُّ (٤) الْقَيُّومُ (٥) الْحَقُّ (٦) اللَّبِيبُ (٧) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَ  
رَبِّي (٨) خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ (٩) وَوَعْدِكَ (١٠)

(١) بِسْمِ اللَّهِ ابْتِدَائِيهَا تَبَرُّكًا بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَعَمَلًا بِخَيْرِ ابْتِدَائِيهَا  
بِذَا اللَّهُ بِهِ وَاللَّهُ اسْمُ الْغَاثِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ وَهُوَ الْأَسْمُ الْأَعْلَمُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ  
(٢) الرَّحْمَنُ الْحَسَنُ بِالنِّعَمِ الْعَظِيمَةِ (٣) الرَّحِيمُ الْحَسَنُ بِالنِّعَمِ الصَّغِيرَةِ (٤) اللَّهُمَّ  
أَسْلَمَ يَا اللَّهُ حَذَفَ مِنْهُ حُرُوفُ الدُّعَاءِ وَعَرُضَ عَنْهُ الْمِيمُ الْمُعْدَّةُ (٥) الْمَلِكُ  
بِكسر اللام أي المتصرف في جميع الأشياء (٦) الْحَيُّ أي الموصوف بالحياء  
الابدية التي لا يجوز عليها فناء ولا موت (٧) الْقَيُّومُ أي القائم بنفسه  
من غير افتقار إلى شيء يقوم به (٨) الْحَقُّ أي الثابت (٩) الْمَبِينُ أي  
الذي أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته (١٠) رَبِّي أي خالقي ومتولي  
أمرى (١١) عَهْدِكَ الذي جاهدتني عليه يوم الميثاق حين أشهدتني على  
نفسى فأعترفت بك بالربوبية وعلى نفسي بالمعبودية (١٢) وَوَعْدِكَ الذي

مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ (١) لَكَ  
 بِنِعْمَتِكَ (٢) عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي (٣) فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا  
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ (٤) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ (٥) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ (٦) وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ يُصْبِحُ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ (٧)  
 يَا عَظِيمُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْظُمُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ  
 السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ تَسْبِيحُكَ يَا بَاعِثَ مَرْتٍ فِي الْجَدَالَةِ (٨)  
 وَالْمَسْئُوكَاتِ (٩) سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعِيبَ (١٠) جَمِيعِ الْخَلَائِقِ سُبْحَانَكَ

وعدتك به من القيام بالمعبودية (١) أبوء أي اعترف (٢) بنعمتك التي  
 أنعمت بها علي (٣) بذنبي أي أقر بتقصيري في طاعتك (٤) سبحان  
 الله الخ وهي الباقيات (٥) ولا حول أي لا تحول من المعصية  
 ولا قوة أي لا قدرة على الطاعة إلا بالله (٦) والباطن أي المحتجب  
 عن الحواس بحجب كبريائه (٧) سبحانك أي تنزيهاك وتقديسا عن  
 كل ما لا يليق بمطقتك

(٨) من في الجدالة أي من مات في الأرض (٩) المسموكات أي  
 السموات (١٠) يا مستعيب جميع أي يا مكلفهم بمعرفتك وتوحيدك

يَا مُقَدَّرَ الْوُجَدِ <sup>(١)</sup> وَالصَّوْكَفِيِّ <sup>(٢)</sup> سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا تَطْرَأُ <sup>(٣)</sup>  
 عَلَيْهِ الْأَقَاتُ سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ عَلَا <sup>(٤)</sup>  
 قَدْرُكَ وَتَمَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَكَ  
 يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ  
 يَا قَيُّومُ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ النَّاسُوتِ <sup>(٥)</sup> خَلَقْتَنَا  
 رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ  
 وَالنِّعْمَةُ <sup>(٦)</sup> وَلَكَ الطُّوْلُ <sup>(٧)</sup> وَالْآلَاءُ <sup>(٨)</sup> رَبَّنَا تَبَارَكْتَ  
 فَعَالِمُ السِّرِّ فَسْتَغْفِرُكَ <sup>(٩)</sup> وَتُتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ  
 قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ  
 يُشَبِّهُكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ يَرَاكَ <sup>(١٠)</sup> وَأَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا

- 
- (١) الوجد بتثنية الواو أى النقي (٢) أى يا مقدر الأرباح فى البيومات  
 (٣) لا تطرأ أى لا تغفل (٤) علا قدرك أى ارتفع مقدارك  
 (٥) الناسوت أى البشر مأخوذ من ناس إذا تحرك ومعى البشر بذلك  
 لتحرك البشرية بتحريك الروحانية (٦) النعماء بمنح النون وسكون العين  
 جمع نعمة (٧) الطول أى الفضل بترك المقاب (٨) والآلاء أى النعم  
 (٩) نستغفرك أى نطلب منك العفوان (١٠) فلا شىء يراك أى فى الدنيا

كثير<sup>(١)</sup> وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلاَ وَزِيرٍ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلاَ مُشِيرٍ  
 قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ تَوَقَّى الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ<sup>(٢)</sup> الْمُلْكُ  
 مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ<sup>(٣)</sup> اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي  
 اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ<sup>(٤)</sup> الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ  
 وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَحْمَنُ فِي الدُّنْيَا وَرَحِيمٌ فِي  
 الْآخِرَةِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ أَعْتَجَبَ فِي الْأَوَّلَى<sup>(٥)</sup> عَنْ جَمِيعِ الْوَرَى<sup>(٦)</sup>  
 سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى<sup>(٧)</sup> بِالْوَقَارِ<sup>(٨)</sup> وَالْكِبَرِيَاءِ سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ  
 جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَالْعَلَاءِ يَا مَنْ  
 يَعْلَمُ مَا فِي الصُّوَاخِي<sup>(٩)</sup> وَالْحِمَا<sup>(١٠)</sup>

(١) بلا كثير أى لا تعددك (٢) وتنزع أى تسلب الملك ممن تشاء  
 (٣) تولى أى تدخل (٤) وتخرج الحى أى يخرج الانسان الحى من  
 النطفة المتجمعة من المواد وبالعكس أو يخرج الفرخ وهو حى من  
 البيضة وهى ميتة وبالعكس (٥) فى الاولى أى فى الدنيا (٦) الورى أى  
 الخلق (٧) تردى أى انصف (٨) بالوقار أى بالحلم (٩) والصواخي  
 أى السموات (١٠) والحما بكسر الحاء على وزن الى وهو اسم للسبل  
 من الارض



يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَتَلَجَّجُ<sup>(١)</sup> فِي الصُّدُورِ وَالْحَشَا<sup>(٢)</sup> يَا مَنْ شَرَّفَ  
 الْعَرُوضَ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْمَذْنِ وَالْقُرَى يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحَبِيبِ<sup>(٤)</sup>  
 وَالتَّرَى<sup>(٥)</sup> سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطَفَ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَنْ يُرَى  
 تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ لَا رَبَّ وَلَا قَاهِرَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 الْمُنْعِمُ الْمُنْفَعِلُ الشُّكُورُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ<sup>(٧)</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ طَسِمُ<sup>(٨)</sup> طَس  
 مَرَجُ<sup>(٩)</sup> الْبَحْرَيْنِ<sup>(١٠)</sup> يَلْتَقِيَانِ<sup>(١١)</sup> بَيْنَهُمَا<sup>(١٢)</sup> بَرْزَخُ لَا  
 يَبْغِيَانِ<sup>(١٣)</sup> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ<sup>(١٤)</sup>

(١) يتلجج أى يتردد (٢) والحشا بفتح الحاء وهو اسم لما انضمت  
 عليه الضلوع (٣) والعروض بفتح العين اسم لمسكة والمدينة وما حولها  
 من القرى (٤) والحبيب بكسر الحاء اسم لبذور الصحراء مما ليس  
 بقوة (٥) والترى التراب الندى (٦) ولطف بضم الطاء من باب  
 ظرف أى خفى عن الإدراك بالحواس (٧) فاطر أى موجد (٨) طسم  
 طس أى أقسم عليك يارب بطولك وسنائك وملكتك (٩) مرج أى  
 أرسل (١٠) البحرين أى المالح والمذب (١١) يلتقيان أى متجاورين  
 لا فصل بين الماءين (١٢) برزخ أى حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق  
 (١٣) لا يبغيان أى لا يختلطان ولا يتغيران (١٤) سنة أى ناس

وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ (١) السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ (٢) حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ حَمَّ (٣)  
حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ (٤) الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَمَلِينَا  
لَا يُنْصَرُونَ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ  
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الْعَرْشِ الْمَعْلُومِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَضَعُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ  
وَلَا مَنَازِعَ لَهُ فِي جِبْرُوتِهِ (٥) وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ  
يَكُنْ أَعْلَمُ (٦) أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ

(١) كرسية هو جسم عظيم نوراني بين يدي العرش ملتصق به (٢) ولا  
يؤوده حفظهما أي لا ينقله سبعاوته وتعالى حفظ السموات والارض  
(٣) حم سبع مرات قال بعضهم هو اسم الله الاعظم ومعناه المولى  
القيوم (٤) حم الامر أي تم الامر (٥) في جبروته الجبروت مأخوذ  
من الجبر أي القهر (٦) اعلم أي اعتقد

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمَا اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِفَضْلِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِأَمْلَاكَ (١)  
وَعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ ذِي  
الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْجَبَرُوتِ  
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ (٢) قُدُّوسٌ  
رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ (٣) اللَّهُمَّ عَلَنَّا مِنْ طَلِكٍ وَفَهْمَنَّا غَنَكَ  
وَقَلَدْنَا بِصَمْتٍ (٤) نَصْرِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ ذَا كِرَامٍ  
لَكَ وَرَاهِبًا (٥) لَكَ مَطْوَعًا (٦) لَكَ وَاجْعَلْنِي هَيِّنًا (٧) مُخْبِتًا (٨) إِلَيْكَ  
لَوْ لَعَلَّ سُبْحَانِيَا (٩) اللَّهُمَّ قَبْلَ تَوْبَتِنَا وَغَسْلِ حَرْبَتِنَا (١١) وَسَدِّدْ  
مَقَاوِلَنَا (١٢) وَاسْلُلْ مَخِيمةَ (١٣) صُدُورِنَا وَأَذْهِبِ الدَّخَلَ (١٤)

(١) بأملائك أي بتأخيرك لنا متممين بطيبات الدنيا

(٢) سبوح قدوس أي منزه مطهر (٣) الروح هو جبريل عليه السلام  
(٤) أي وألبسنا سيف نصرتك أي موقتك لنا على الأعداء (٥) راهبا  
مأخوذ من الرهبانية وهي التبعيد (٦) مطووعا أي كثير الطاعة (٧) هينا  
أي سهلا (٨) مخبئا أي غاشما (٩) أوأها أي كثير الدماء (١٠) منيبا أي  
راجعا عن الذنوب (١١) حوبتنا أي اثمتنا (١٢) مقالونا جمع مقالة  
(١٣) واسلل مخيمة أي انزع الحقل من صدورنا (١٤) الدخل أي العيب

وَأَلَّا أَنْ<sup>(١)</sup> وَالْأَجِينَةَ<sup>(٢)</sup> مِنْ قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 النَّجَاءِ وَمِنْ حِرَاقِ الْمَارُوشَةِ<sup>(٤)</sup> وَمِنْ الْإِلْحَادِ<sup>(٥)</sup> وَالْفِرَةِ<sup>(٦)</sup>  
 وَمِنْ الْجَمِّ<sup>(٧)</sup> وَالْمَنْتِ<sup>(٨)</sup> وَمِنْ الْأُمُورِ الْمُطْمَرَاتِ<sup>(٩)</sup>  
 اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ<sup>(١٠)</sup> مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ  
 وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا  
 مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْطَعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا  
 وَاجْعَلْهُ<sup>(١١)</sup> الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا<sup>(١٢)</sup> عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا  
 عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا

والمكر والخديعة (١) والرائد أي الفناء والحجاب على القلب  
 (٢) والاجينة أي العجز والضعف واماك النفس عن ملاقة العدو  
 (٣) جداع بضم الجيم النجاة أي موت البغنة (٤) الماروشة أي الارض  
 (٥) الإلحاد أي الميل عن الحق (٦) الفرة بكسر الفين وتشديد الراء أي  
 الغرور (٧) الجم أي جمع المال مع الحرص عليه (٨) والمنت بفتح الميم  
 وهي الفساد والاثم والمهلك (٩) المطمرات بفتح الطاء وتشديد الميم  
 الثانية المكسورة أي المهلكات (١٠) خشيتك أي خوفك (١١) واجعله  
 الضمير ما قد على التمتع أي اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا الى الممات  
 واجعل ذلك باقيا بعد موتنا ليراه أولادنا (١٢) ثأرنا أي حقنا

أَكْبَرَهُمْ نَا وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا <sup>(١)</sup> وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ مَعْدِنِكَ تَهْدِي بِهَا رُوعَنَا <sup>(٢)</sup>  
وَتُلْمُ <sup>(٣)</sup> بِهَا شَعْمَنَا وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا وَتُشْفِي بِهَا مَرْضَانَا وَتَرْكِي <sup>(٤)</sup>  
بِهَا أَمَانَنَا وَأَقْوَالَنا وَتُلْهِمُنَا <sup>(٥)</sup> بِهَا رُشْدَنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ  
بَصْمَدَانَيْتِكَ <sup>(٦)</sup> وَبُوحْدَانَيْتِكَ وَبِفِرْدَانَيْتِكَ وَبِمَرْكُوكِ الْبَاهِرَةِ <sup>(٧)</sup>  
وَبِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا نُورًا فِي مَسَامِعِنَا وَنُورًا فِي أَعْيُنِنَا  
وَنُورًا فِي أَحْدَاقِنَا <sup>(٨)</sup> وَنُورًا فِي قُلُوبِنَا وَنُورًا فِي حَوَاسِنَا <sup>(٩)</sup> وَنُورًا  
فِي نَفْسِنَا <sup>(١٠)</sup> وَنُورًا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْمًا وَنُورًا وَحِلْمًا  
وَأَتِنَا نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَنِعْمَةً بَاطِنَةً حَسْبُنَا <sup>(١١)</sup> اللَّهُ لَدِينِنَا حَسْبُنَا اللَّهُ

(١) وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا أَي لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا بِأُمُور الدُّنْيَا جَاهِلِينَ بِأُمُور  
الْآخِرَةِ (٢) رُوعَنَا بِضَمِّ الرَّاءِ قَلْبِنَا (٣) وَتُلْمُ بِهَا شَعْمَنَا الشَّعْتُ يَفْتَحُ  
الشَّيْنُ وَالْمَيْنُ وَالنَّاءُ الْمَجْمُوعَةُ أَي تَجْمَعُ مَا تَفْرُقُ مِنْ أَمْرِنَا (٤) وَتَرْكِي  
أَي تَطْهَرُ (٥) وَتُلْهِمُنَا أَي تَهْدِينَا (٦) بَصْمَدَانَيْتِكَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي  
يَلْبَأُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَاجِّ (٧) الْبَاهِرَةُ أَيِ الْغَالِبَةُ (٨) فِي أَحْدَاقِنَا  
أَي فِي سُودِ أَعْيُنِنَا (٩) فِي حَوَاسِنَا الْحَسُّ الَّذِي هُوَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
وَالشَّمُّ وَالتَّوْقُ وَاللَّسُّ (١٠) فِي نَفْسِنَا أَي فِي أَرْوَاحِنَا (١١) أَي  
كَفَايَتِنَا بِاللَّهِ تَعَالَى

لَهُ نِيَانًا حَسْبُنَا اللَّهُ لِمَا آمَنَّا حَسْبُنَا (١) اللَّهُ الْخَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَنَى  
 عَلَيْنَا حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ السَّامِ (٢) حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ  
 الْمَسْأَلَةِ (٣) فِي الْجَدَثِ (٤) (حَسْبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) سُبْحَانَ مَرْحَبًا بِالصَّبَاحِ وَالْيَوْمِ  
 الْجَدِيدِينَ (أَوْ بِالمَاءِ (٦) وَاللَّيْلِ الْجَدِيدِينَ) وَبِالْإِبَانِ (٧)  
 وَالْفَيْئَةِ (٨) السَّعِيدِينَ (٩) وَبِالسَّافِرِ الشَّهِيدِ اكْتُبْ لَنَا (١٠) مَا هَوَّلُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الْحَمِيدِ الرَّفِيعِ الْوَدُودِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِي خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ وَهُوَ  
 أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (١١) أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا (وَإِنْ كَانَ  
 فِي الْمَاءِ قَالُ أَمْسَيْتُ) وَبَلَقَاتِهِ مُصَدِّقًا وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفًا وَبِسُورِ

- (١) حَسْبُنَا أَي كَفَايَتُنَا بِاللَّهِ تَعَالَى (٢) السَّامُ أَي الْمَوْتُ (٣) الْمَسْئَلَةُ أَي  
 سُؤَالٌ مُتَكَرِّرٌ وَنَكِيرٌ (٤) فِي الْجَدَثِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالدَّالِ أَي الْقَبْرِ (٥)  
 مَرْحَبًا أَي أَتَيْتُ سَعَةً وَاهْلًا لِلا كَرَامِ (٦) أَي يَقُولُ إِذَا تَلَاهِ مَسَاءً مَرْحَبًا  
 بِالمَاءِ (٧) وَبِالْإِبَانِ بِكُسْرِ الهمزة وَتَشْدِيدِ الباءِ أَي الْحَيْنِ (٨) وَالْفَيْئَةُ  
 أَي الرَّجُوعُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٩) وَبِالسَّافِرِ أَي الْمَلِكِ  
 الَّذِي يَنْزِلُ فِي النَّهَارِ لِحَفَظِ الْعَبْدِ مِنْ آفَاتِهِ وَفِي اللَّيْلِ لِحَفَظِهِ مِنْ طَوَارِفِهِ  
 (١٠) اكْتُبْ لَنَا أَيَا لِسَّافِرِ الْمُوَكَّلِ بِكُتَابَةِ الْحَسَنَاتِ (١١) مِنْ حَبْلِ  
 الْوَرِيدِ أَي مِنْ عُرُوقِ رَقَبَتِهِ

اللَّهُ فِي الْأُلُوهِيَّةِ جَاهِدًا وَعَلَى اللَّهِ مَنَ وَكَلَّا نَشْهَدُ اللَّهَ وَنَشْهَدُ  
 مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ وَبِأَنَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ  
 الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ  
 وَأَنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَنَّ وَعْدَكَ  
 حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ<sup>(١)</sup> فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ  
 فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ نَحْيًا وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَدًا لَا رَى  
 عَذَابًا لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّى اللَّهُ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ رَنَا أَوْ زَارَنَا  
 الْكِبَارِ وَاللَّهِمَّ<sup>(٢)</sup> فَاهُ لَا يَنْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ وَآمَدْنَا لَا حَسَنِ  
 الْإِخْلَاقِ فَاهُ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْتَ لَبِيكَ<sup>(٣)</sup> وَسَعْدَيْكَ  
 وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنُحِبُّ إِلَيْكَ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا  
 اللَّهُمَّ بِمَا أُرْسِلْتَ مِنْ رَسُولٍ وَآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أُنْزِلَتْ مِنْ  
 كِتَابٍ اللَّهُمَّ اْمْلَأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً وَقُلُوبَنَا مِنْكَ<sup>(٤)</sup> حُبُورًا

(١) لا ريب أي لا شك فيها (٢) واللهم أي الذنوب الصغار (٣) لبيك  
 وسعديك أي أجبني لما أمرتني به اجابة بعد اجابة واسعد بطاعتك سعادة  
 بعد سعادة (٤) حبور أي سرورا

اللهم اجعلني لهموماً <sup>(١)</sup> ظلفاً <sup>(٢)</sup> ولا تجعلني ضئيلاً <sup>(٣)</sup> وحميلاً <sup>(٤)</sup>  
 ونمياً ونقاجاً <sup>(٥)</sup> وداحساً <sup>(٦)</sup> اللهم إنا نعوذ بك من الهزيمة <sup>(٧)</sup> ومن  
 الجأوة <sup>(٨)</sup> ومن العتو <sup>(٩)</sup> ومن الخطوبة <sup>(١٠)</sup> والغيلة <sup>(١١)</sup> والقيح <sup>(١٢)</sup>  
 والرثع <sup>(١٣)</sup> والعتل <sup>(١٤)</sup> والرماء <sup>(١٥)</sup> والفتنة <sup>(١٦)</sup> والدماء <sup>(١٧)</sup> والميعة  
 الضنكى <sup>(١٨)</sup> اللهم اجعل أول يومنا (وان كان في المساء قال أول ليلتنا)  
 هذا أصلاً حاكواً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً اللهم اجعل أوله رحمةً  
 وأوسطه زهادةً <sup>(١٩)</sup> وآخره تكريمةً اللهم ارزقنا من العيش  
 أرغدته <sup>(٢٠)</sup> ومن العمر أسعدته ومن الرزق أوسعته وأثمنه اللهم

(١) لهموماً بوزن عصفور بضم اللام جواد أجوداً (٢) ظلفاً بفتح  
 أى شريف النفس (٣) ضئيلاً أى بخيلاً (٤) حميلاً أى مقبلاً على المعاصي  
 (٥) نقاجاً بتشديد الناء أى متكبهاً (٦) داحساً أى مفسداً بين الناس  
 (٧) الهزيمة بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء أى كثرة الأكل  
 والكلام (٨) الجأوة أى احتراق القواد من شدة الحزن (٩) العتو  
 أى الكبر (١٠) الخطوبة أى الضيق في الميعة (١١) والغيلة أى سوء  
 الظن (١٢) والقيح أى الحمى (١٣) والرثع بفتح الناء وعين مهلة أى الطمع  
 والحرص الشديد (١٤) العتل بسكون التاء أى الجفاء وغلظ الطبع (١٥)  
 والرماء بفتح الراء أى الباطل (١٦) الدماء أى السوداء (١٧) الضنكى أى  
 الضيقة (١٨) زهادة أى زهداً وهو ترك الدنيا (١٩) أرغدته أى أطيبه



اصفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَاحْلَمْ<sup>(١)</sup> عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ  
 لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَزَّ جَارُكَ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا يُهْزَمُ جَنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعَدُّكَ وَلَا  
 إِلَهَ غَيْرُكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ  
 سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ سُبْحَانَكَ مَا  
 مَازَ كَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ  
 شُكْرِكَ يَا مَشْكُورُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا<sup>(٣)</sup> شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي ارْتَحَمْتَ عَنْ صِفَةِ الْجَبَلِ<sup>(٤)</sup> صِفَاتُ قُدْرَتِكَ  
 وَلَا ضِدَّ شَهِدَاكَ حِينَ فَطَرْتَ<sup>(٥)</sup> الْمَارُوشَاتِ وَلَا نِدَّ<sup>(٦)</sup> حَجَزِكَ  
 حِينَ بَرَأْتَ<sup>(٧)</sup> الْحَوَايَاتِ<sup>(٨)</sup> اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَعَمَةٍ<sup>(٩)</sup>  
 لَا تَدْمَعُ وَمِنْ جَنَانٍ<sup>(١٠)</sup> لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ  
 نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُمَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ عَوَازٍ<sup>(١١)</sup> الْمَاعُونِ

(١) واحلم بضم اللام أى لا تماجلنا بالمعقوبة (٢) أى لا ينزل  
 من استجار بك (٣) أوزعنا أى المصنعا (٤) الجبل أى الطبيعة البشرية  
 (٥) فطرت الماروشات أو وجدت المخلوقات (٦) ندأى مثل ونظير  
 (٧) برأت أى خلقت (٨) الحوایات أى النفوس (٩) جعمة أى عين  
 لا تدمع (١٠) الجنان أى القلب (١١) عواز أى الاحتجاج بلا قدرة

اللهم فهِمْنَا أَشْرَارَكَ وَأَلْبِسْنَا مَلَابِسَ أَفْوَارِكَ وَأَغْمِسْنَا فِي  
 رَامِثُونَ <sup>(١)</sup> اللَّطَائِفِ وَأَفْضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ  
 يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا طَلِيفُ يَا سِتَارُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ <sup>(٢)</sup> الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيِّ الْأَوْلِيَاءِ وَزَبْرَقَانَ <sup>(٣)</sup> الْأَصْفِيَاءِ  
 وَيُوحَ <sup>(٤)</sup> النَّقْلَيْنِ <sup>(٥)</sup> وَضِيَاءَ الْخَافِقِينَ <sup>(٦)</sup> وَأَنْ تَرْفَعَ وَجُودَنَا  
 إِلَى فَلَكَ الْعَرْفَانِ وَتُثَبِّتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ يَا اللَّهُ  
 يَا نُورُ يَا مَنْ السَّمَاءِ بِأَمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ وَالْغَبَرَاءُ <sup>(٧)</sup> بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَالشَّوَاهِقُ <sup>(٩)</sup> بِحِكْمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ <sup>(١٠)</sup> وَأَنْوَارُ الْقَمَرَيْنِ بِفَضْلِهِ  
 مُضِيَّةٌ نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرَفَّقْتَ <sup>(١١)</sup> بِهِ الْخَنَسُ <sup>(١٢)</sup>

- (١) رامثون أي خالص (٢) فبراس بكسر النون سراج الانبياء  
 (٣) وزبرقان بكسر الزاي والباء أي القمر (٤) ويوح بضم الياء أي  
 خمس (٥) النقلين أي الانس والجن (٦) الخافقين أي المشرق والمغرب  
 (٧) والغبراء أي الارض (٨) مدحية أي مبسوطة (٩) الشواهيق جمع  
 شاقق وهو الجبل العالي (١٠) مرسية أي مثبتة على وجه الارض  
 (١١) ترفقت أي لمت واستنارت (١٢) الخنس أي النجوم الخمس  
 وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرا وعطارد

وَالْأَزْهَرَانِ (١) وَتَبَلَّجَتْ (٢) مِنْهُ الْعَنَانُ (٣) حِرْزًا مَانِمًا  
وَوَرَاءَ سَاطِعًا خَاشِعًا (٤) يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ  
اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ طَسَمَ  
وَنَمُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْمَازِفِ (٥) وَالْمَضَى (٦) وَالْمَحْظُورِ (٧)  
وَالْمُعَاحِلَةِ (٨) وَالْغِيَارِ (٩) وَمِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ وَحَوَادِثِ الْمَصْرِينِ (١٠)  
وَمَنْ شَرَّ الْأَجْرَيْنِ (١١) يَا حَفِیْظُ احْفَظْنَا يَا أَلِیَّ يَا عَلِیَّ يَا عَلِیَّ  
يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا اللَّهُ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَدُّ  
يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُجِیُّ يَا مُمِيتُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا

- (١) الأزهران أي الشمس والقمر (٢) وتبلجت أي وابيضت  
(٣) العنان أي صفايح السماء (٤) خاشعا أي مهيبا (٥) المازف أي  
الملاهي والشواغل (٦) والمضى أي الكذب والبهتان (٧) والمحظور  
أي الحرام (٨) والمعاحلة أي المكر والخديعة (٩) والغيار أي غلبة  
الرجال (١٠) المصيرين أي ما يحدث في الليل والنهار من الفتن  
(١١) الاجرين أي الجزاءين على سوء العمل أي الجمع بين هذاب الدنيا

هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمَنُ <sup>(١)</sup>  
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمَصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ  
 الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْغَافِقُ الرَّافِعُ  
 الْمَعزُّ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ  
 الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ  
 الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ <sup>(٢)</sup>  
 الْحَمِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمُتِنُّ <sup>(٣)</sup> الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ  
 الْحَمْدُ لِلْبَدِيِّ الْعَمِيدِ الْحَيِّ اللَّيِّتِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَأْجِدُ  
 الْوَاحِدُ الْإِحْدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْقَتْدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ  
 الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمَتَالِ الْبَرُّ <sup>(٤)</sup> التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ  
 الْعَفْوُ الرَّؤْفُ مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ <sup>(٥)</sup>  
 الْجَامِعُ الْغَنَى الْمَعْنَى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النَّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ  
 الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الْغَنِيُّ لَا يَسْ كُنْهٌ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

والآخرة (١) المهيمَن أي الرقيب (٢) الودود أي الحب الطائمين من

عباده (٣) المتين أي كامل القدرة شديداً بقوة (٤) البر الذي يمن عطاؤه

(٥) المقسط أي العادل في الحكم

وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ يَا دَائِمًا  
بِلَا فَنَاءٍ وَيَا بَاقِيًا بِلَا زَوَالٍ وَيَا مَدْبُرًا بِلَا وَزِيرٍ سَهْلٌ عَلَيْنَا  
وَعَلَى آبَائِنَا كُلِّ عَصِيرٍ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا  
مَنْعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ  
لِمَا أَضَلَّتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ وَلَا مُبَسِّرَ لِمَا عَصَرْتَ وَلَا  
يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ<sup>(١)</sup> مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْعَصِيبِ  
الْحَكِيمِ الْعَدَلِ الرَّقِيبِ الْبَازِخِ<sup>(٢)</sup> الشَّامِخِ<sup>(٣)</sup> الْهِجِيبِ الْغَيْرِ  
الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ الْمَقْطَرِ الْمُعْطَى الْمَانِعِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِرُ الْمُجِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الْوَكِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَاجِدُ الْمُتَعَالِ أَعَدَدْنَا لِكُلِّ هَوٍّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَلِكُلِّ رَغْسٍ<sup>(٤)</sup> الْحَمْدُ لَهُ وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ<sup>(٥)</sup> سُبْحَانَ اللَّهِ

(١) ذا الجد أي لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه (٢) البازخ

العظيم الكبير (٣) الشامخ أي رفيع القدر (٤) رغن يسكون الغين

أي نعمة (٥) أعجوبة أي أصابة عين

وَلِكُلِّ لَزَنٌ <sup>(١)</sup> حَسْبُ اللَّهِ وَلِكُلِّ شَجْوٍ <sup>(٢)</sup> مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِكُلِّ شَجَبٍ <sup>(٣)</sup> اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ (اللَّهُمَّ أَنَا أَصْبَحْنَا <sup>(٤)</sup> نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَرْبَعًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَافْغِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي هُوَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي هُوَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلَمَافِي هُوَ اللَّهُ (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) نَلَانَا بِاللَّهِ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا مُجِئِي أَحِبِّي حَيَاةً طَيِّبَةً بِالصَّحَّةِ وَالْمَأْفِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ

(١) لَزَنٌ بالتحريك أى ضيق وشدة (٢) شَجْوٍ أى هم وحزن

(٣) شَجَبٌ أى حاجة (٤) وفي المساء أمسينا

مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ عَفُوفٍ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى  
 وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ نِعَمَ الْحَافِظِ  
 اللَّهُ يَا حَفِيزَ احْفَظْنَا ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَيْنِ النِّعَمِ أَمْنَةٌ نِعَاسًا  
 يَنْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ  
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ  
 إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ  
 لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَٰؤُلَاءِ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ  
 لَبَرَزَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا  
 فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُبَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ • الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا  
 عَذَابَ النَّارِ • الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ • شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ • وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا

وَحِينَ تَقْظَرُونَ • يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ • إِنِّي  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ  
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ • قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ  
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمِمَّنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ  
مُبِينٍ • وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ  
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ  
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ  
هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ  
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ



إِلَّا بِشَرِّ لَكُمْ وَلِتَطْلُبُنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا نُنصِرُ إِلَّا مَنْ جُنِدَ  
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • كَبِيعَص <sup>(١)</sup> حَمَسَقَ آكُفِنَا وَآرَحَمَنَا  
 هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْفَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ  
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ نَحْصَفُ بِالْقَوَىٰ لِلتَّيْنِ اللَّطِيفِ الْكَافِي  
 الْخَفِيفِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الْحَنَّانُ  
 الْمُنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ اللَّاهُوتِيَّةِ <sup>(٢)</sup> أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ  
 طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ وَأَنْ تَرْفَعَ مَهْجَنَا <sup>(٣)</sup> مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلَوِيَّةِ  
 (بِالْمَحْوَلِ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالِ حَوْلٌ حَالُنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ ثَلَاثًا)  
 سُبُّكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ  
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ صَلَاةٌ <sup>(٤)</sup> مُنْجِيَةٌ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ •

(١) كَبِيعَص حَمَسَقَ اسماء من اسماء الله تعالى وهي اسم الله الاعظم  
 كما قال بعضهم (٢) اللاهوتية مأخوذ من لاه يليه لها اذا قسرت  
 وارتفع والمراد باللاهوت عالم السر الغيبي (٣) مهجنا اي ارواحنا (٤) صلاة  
 منعول مطلق كقوله ان تصلي على سيدنا محمد نبراس الانبياء اي صل عليه

اللهم صل على سيدنا محمد السابق الى الانام نوره الرحمه  
 للعالمين ظهوره عدد من مضي من البريه ومن بقي ومن  
 سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق<sup>(١)</sup> المد ونحيط بالحد  
 لا غاية لها ولا انتهاء ولا امد<sup>(٢)</sup> صلاتك التي صليت عليه صلاة  
 دائمة وعلى آله وأسرته<sup>(٣)</sup> وسلم تسليماً مثل ذلك  
 والحمد لله رب العالمين

﴿ تم الحزب ﴾

صلاة (١) تستغرق المد أى فلا يبقى بعدها شئ\* (٢) أمد أى لا تنقطع  
 (٣) وأسرته أى رطبه الذى تقوى به فى نصره الدين



وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانية المسمى بالفتوحات  
 السنية لطيفتنا الابراهيمى الشيخ محمد يوسف العقاب ( بسم الله الرحمن الرحيم )  
 بدأتُ بِسْمِ اللَّهِ مُنْشِئِ خَلْقِنَا • تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا مُهِيمِنًا  
 وَأَحْمَدُهُ إِذْ لَيْسَ يُحْمَدُ غَيْرُهُ • وَأَشْكُرُهُ إِذْ بِالْعَطَايَا أَمَدُنَا  
 فَسُبْحَانَهُ أَهْدَى مَفَاتِيحَ جُودِهِ • خَزَائِنَ إِمَّاكَانِ الْوُجُودِ وَأَحْسَنَا  
 فَكَانَتْ مَصَائِحَ الْمَسْكُونِ بِرِّهِ • وَكُلُّ لَهُ بِالْجَبْدِ وَالْقَهْرِ أَذُنَا  
 هُوَ الْأَوَّلُ الْبَاقِي هُوَ الْوَاحِدُ الْغَنِيُّ • وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِمَن كَانَ مُوقِنًا  
 وَأَزْكَى صَلَاحَةٍ مَعَ أَجَلٍ نَجِيهِ • لَا جُنَاسَ أَنْوَاعِ الشُّرُورِ تَضْمِنَا  
 عَلَى مَنْبَجِ الْأَنْوَارِ سِرِّ الْحَقَائِقِ • وَدَرَّةِ عَقْدِ الْمُرْسَلِينَ هَدَانَا  
 إِمَامُ الْوَرَى الْمَبْعُوثِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً • وَشَمْسِ سِهَامِ الْمَجْدِ قُدُوةً دِينِنَا  
 أَبِي الْقَاسِمِ الْمُهَدَّى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا • مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ طَهَ نَبِينَا  
 وَغَيْرِهِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ نَمٍ مِنْ تِلَاثٍ بِأَحْسَنِ إِلَى يَوْمِ حَشْرِنَا  
 ( وَبَعْدُ ) فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ • بِمُحْكَمِهِ الْقُرْآنِ شَرَفَ قُدُونَا  
 وَفِيهِ بَدَأَ نَصُّ عَلَى الْأَمْرِ بِالْإِعْلَانِ • كَذَا وَعَدَهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَاؤَنَا  
 فَهَا أَنَا ذَا عَبْدٌ ضَعِيفٌ مُحَقَّرٌ • أَسِيرُ الْخَطَايَا فِي الْقَبَائِعِ فَاطِنَا  
 دَعَاؤُكَ يَا رَبَّ الْوَرَى مُتَوَسِّلًا • بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كَمَا قَدْ أَمَرْتَنَا

بِأَوْصَافِكَ الْعُلَيَّا وَأَسْرَارِ سِرِّهَا \* وَسِرِّ كِتَابِ جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّنَا  
وَبِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ جَمِيعِهِمْ \* وَبِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ حَبِيبِنَا  
وَبِابْنَتِهِ الزُّهْرَاءِ ثُمَّ بَزَوَّجَهَا \* إِمَامَ الْوَرَى مُقْنَى الْأَعَادِي عَلَيْنَا  
وَبِالْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ وَزَيْنَبِ \* وَأَزْوَاجِهِ اللَّاتِي طَهْرُنَ مِنَ الْعَنَا  
وَسَائِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ بِصَحْبِهِ \* وَلَا سَيِّمًا الصِّدِّيقُ مَنْ قَازَ بِالْمُنَى  
بِوَارِثَةِ الْمَوْلَى الصَّحَابِي الْمَفْضَلِ \* هُوَ الْفَارِسِيُّ سَلْمَانُ ذُو الْحِجْدِ وَالسَّنَا  
وَبِابْنِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ وَهُوَ قَلِيمٌ \* وَبِالصَّادِقِ الْمَشْهُورِ جَعْفَرُ ذُو خِرَفَا  
وَبِالْبَاطِلِ الْمَعْرُوفِ كَنْزِ الْمَعَارِفِ \* هُوَ الْكَسْبُ الْبُسْطَامُ شَيْخُ شِيُوخِنَا  
وَبِالْخُرَقَانِي الشَّهِيرِ أَبِي الْحَسَنِ \* وَبِالْقَارِمِ مَدِي مَنْ نَالَ مِنْهُ الْحَاسِنَا  
وَبِالْهَمْدَانِي الشَّيْخِ يُوسُفَ سَيِّدِي وَبِالْقُبَّادِي وَأَنَّى الْجَبْرِ بِحَجَرِ عَطَائِنَا  
بِعَارِفِ الْمَوْلَى وَنَحْمُودُ مَعَ عَلِي \* وَبِأَبَا السَّمَاسِيِّ مَعَ كَلَالِ أَمِيرِنَا  
وَبِالْعَلَمِ الْمَشْهُورِ غَوْثِ الْخَلَائِقِ \* مَلَاذِي بِهِمَا الدِّينَ رَبِّي بِهِ أَهْدِنَا  
مَنْ انْتَقَشَ الْأَسْمُ الْكَرِيمُ بِصَدْرِهِ \* فَسَمَى شَاهَا تَقَشُّبَنْدَ طَرِيقِنَا  
كَذَا بِعَلَاءِ الدِّينِ ذُخْرِي مُحَمَّدٍ \* وَيَعْقُوبِ الْجَرَّخِي ثُمَّ مَلَاذِنَا  
هُوَ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْخَبِيرُ ثُمَّ بَزَاهِدِهِ \* وَبِالشَّيْخِ دَرَوِيَشِ مُحَمَّدٍ جَدُّنَا

وبأخو أجبكى أمكنكى المسمى محمداً • وبالباقى بالله الشهير بك أفئنا  
 وبالسيد الفاروق أحمد ذى الثنى • ومقصوم المدعو محمد شيخنا  
 وبالشيوخ سيف الدين قدس سره • وبالبداوى الشيخ نور حيدر نا  
 كذاك حبيب الله ثم بنوينا • هو الدهاوى الشيخ جند الهنا  
 وبالشيوخ مولانا المعجد خالد • ملاذى ضياء الدين من قد تقننا  
 فقد كان فى علم الشريعة متقناً • كما كان فى علم الحقيقة أهنا  
 وبالشيوخ عثمان وحيد زمانه • كذا عمر القطب الشهير ملاذنا  
 هو السيد المولى الرقيق مقامه • هو الشهم مولانا طيب قلوبنا  
 هو السند الأعلى لمن رام رفعة • هو الملجأ الأعلى لمن رام أمنا  
 هو القدوة الكبرى لمن كان حاراً • هو النعمة العظمى لمن كان مثلاً  
 باستاذنا<sup>(١)</sup> البدر النير سناؤه • غياث الورى المولى ضياء عيوننا  
 هو السيد القطب الشهير محمد • أمين كريم الأصل مرشد من دنا  
 إمام له فى الجند زفت مرالس • حسان كريمات بها الغير ما بهى

(١) هو عمدة المرشدين وقدوة السالكين بحى هذه الطريقة العلية

بالبزار المصرية مولانا المؤلف نور الله ضريحه وقدس روحه أمين

هَمَامُ بِسَارِ الْفَيْضِ مِنْ بَحْرِ فَيْضِهِ \* وَمِنْ ذَانِهِ الْفَرَاءُ يُكْتَسَبُ الْهَمَا  
فِيَانَاتُهَا فِي لُجَّةِ الْغَى لُذْبِهِ \* وَسَلَةُ الرَّضَى كِي تَذَرِكِ الْأَمْنَ وَالْمَنَى  
وَمِلَ عَنْ سِوَاهُ وَأَتَمَّنَ طَرِيقَهُ \* وَعَضَّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ بَاعْتِنَا  
وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ \* وَكَنْ عِنْدَهُ كَالْمَيْتِ جَهْرًا وَبَاطِنًا  
فَذَلِكَ الَّذِي يُرْجَى لِنَفْعِ الشَّدَائِدِ \* وَذَلِكَ الَّذِي حَلَّى الْجِيَادَ الْأَحْسِنَا  
وَجَاهَدَ فِي مَوْلَاهُ حَقَّ جِهَادِهِ \* وَعَنْ سَنَنِ الْأَبْرَارِ مِلْحَادٍ وَأَنْثَنَا  
بِسَائِرِ أَرْبَابِ الطَّرَائِقِ كُلِّهِمْ \* وَبِالْأَوْلِيَا وَالْمَارْفِقِينَ بَرَبَّنَا  
إِلَهِي بِهِمْ أَدْعُوكَ حَيْثُ أَمَرْتَنَا \* خَفَقْنَا أَلَمَالًا حَيْثُ وَعَدْتَنَا  
مَدَدَتْ بُدْيَ بِالذَّلِّ مُفْتَقِرًا إِلَى \* جَنَابِكَ يَا مَنْ بِالْمُعْطِيَةِ أَحْسَنَا  
عَبِيدُكَ مَكْسُورُ الْفَوَادِ مُقَصَّرُ \* ذَلِيلُ أَسِيرِ النَّفْسِ وَاللَّهْوِ وَالذَّنِي  
ذُنُوبِي عَنِ الْإِحْصَاءِ قَدْ جَلَّ قَدْرُهَا \* وَضَاغَتْ بِهَا صُحُفِي وَمَلَّ رَقِيبُنَا  
فَجَبَدْتَنِي بِغَفْوٍ مِنْكَ وَاغْفِرْ قَبَائِحِي \* وَمَنْ يَسْتَرْ لِلْفَضَائِحِ وَاهْدُنَا  
وَهَبْ لِي رِضًى بِإِذَا الْجَلَالِ وَتَوْبَةً \* نَصُوحًا وَنُورًا يَا إِلَهِي فَوَادِنَا  
وَسَامِعْ جُذُورَ حَمِّ فَجُودِكَ وَاسِعْ \* وَفَضْلِكَ مُوجُودٌ وَلَا زَلَّ عَيْنُنَا  
وَأَنْتَ غَفُورٌ لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلًا \* وَبِابِكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ نَحْوَهُ دَعَا

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَا ذَا الْجَلَالِ لِمَذْنِبٍ • فَمَنْ يَقْصِدُ الْجَنَّةَ سِوَاكَ إِذَا جُنَا  
إِلَهِي بِمَقْوِي عَنْ مُسِيئِ أَمْرَتِي • وَبِالصَّبْرِ عَنْ بَاطِلِ الظَّالِمِ رَاكِبَا  
فَأَنْتَ بِهِ مِنِّي أَحَقُّ وَأَجْدَرُّ • لَأَنَّكَ أَهْلُ الْمَقْوَرِ وَالصَّبْرِ وَالْفَنَاءِ  
فَمَنْ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ تَقْضِيًّا • وَفَرَجِ أَيَّارِبِ الْعِبَادِ كُرُوبَا  
وَحَلِّصْ مِنَ الْإِغْيَارِ فِكْرِي وَتَقْنِي • مِنَ الْحَقْدِ يَارَبِّي بِاللَّطْفِ حَفْنَا  
وَهَبْ لِي غِنًى عَنْ سُؤَالِ الْيَاغْنِي • وَعَنْ ذَلِكَ سُؤْلِ النَّصِيرِ فَاحْفَظْ وَجُوهَنَا  
وَعَنْ شَيْخِنَا كُنْ يَا إِلَهِي رَاضِيًّا • وَزِدْ فِي عِلَالِهِ يَاعْلَى وَرَقْنَا  
وَبَلِّغْهُ فِي الدَّارَيْنِ كُلِّ مُرَادِهِ • وَفَرِّجْ بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ قُلُوبَنَا  
وَفِي حِزْبِهِ احْشَرْ تِلْكَ حَقِّ رَجَاءِنَا • وَفِي سُلَيْكِهِ انْظِمْنَا وَمِنْ كَأْسِهِ اسْقِنَا  
وَأَتْبَاعَهُ فَاحْفَظْ وَأَجْزِلْ عَطَاءَهُمْ • وَكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُؤْمِنَا  
وَوَقِّفْ لِمَا فِيهِ رِضَاكَ قُلُوبَهُمْ • وَكُنْ لَهُمْ عَوْنًا فَلَا زِلْتَ ذَخْرُنَا  
وَأَحْبِبْ مُحِبِّيهِمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ • وَحَقِّقْ أَمَانِيَهُمْ وَبِالْغَيْرِ عَمَّنَا  
وَمَنْ فِتْنَةِ الدَّارَيْنِ فَاحْفَظْ جَمِيعَنَا • وَأَنْعِمْ بِقُرْآنٍ وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَلَحْظَةٍ • عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرِ شَفِيعِنَا  
مَعَ الْأَكْلِ وَالْأَصْحَابِ مَاقِلَ قَاتِلٍ • بَدَأَتْ بِبِسْمِ اللَّهِ مُنْشِي مَخْلُقِنَا

الانوار الصمديه في التوسل بالسلسلة النعشبنديه خليفتنا

ذي القدر السامي الشيخ سلامه العزاي

أَنوَارُ تَجَلِّيهِ الْأَرَجِ (١) لَمْتُ فَا رُمَقَهَا (٢) وَأَبْهَجَ  
وَأَعِذْ الْقَلْبَ لِوُؤَيْتِهِ بِدَوَامِ الذِّكْرِ وَأَنْتَ شَجَى (٣)  
السَّكُونُ حِجَابُ أَجْمَعُ فَاطِرُحُهُ نَصِلْ أَعْلَى الدَّرَجِ  
وَحِجَابُ النَّفْسِ أَشَدُّ فَقَمِ مَرْقَهُ بِصِدْقٍ فِي اللَّهْجِ (٤)  
لَمَنِي يَا غَيْرُ (٥) تَنَامُ أَفَقُ وَسَوَاهُ فُذَرْ (٦) وَإِلَيْهِ فَجِي  
وَكَغَرَقَ فِي بَحْرِ هَوَاهُ وَهَمِ بُلَاهُ عَلَى أَسْنَى (٧) نَهْجِ  
بَحْمِيًّا (٨) سِرُّ هُوَيْتِهِ (٩) فَاطِرُ بَ وَ عَلَى مَعْنَاهُ (١٠) عَجِ  
أَنوَارُ عِلَالَهُ ظَاهِرَةٌ فَلَكُمْ تَبَقَى بَيْنَ الْهَمَجِ (١١)  
أَصْبَحْتَ كَمَا أَمْسَيْتَ أَخَا جَهْلِي هَوَى الْأَكْوَانِ وَجِي (١٢)  
فَا ضَرَحَ قَهْ وَثَقُ يَجْلَا لَنِي لِيُزِيلَ دُجَى اللَّجْجِ

(١) التناضح طيبه (٢) أي انظر اليها (٣) أي حزين (٤) الشوق (٥) مفرور  
(٦) ترك (٧) أوضح طريق وهو الشرع الشريف (٨) خمر (٩) ذاته  
(١٠) أي وعلى محل حياة القلوب المتفاضلة منه سبحانه وتعالى مل (١١)

منغار البعوض والمراد به هنا أهل الثقل (١٢) قطع عن الله



وَأَهْرَعَ لِحْيَ قَوْمٍ نَجِبٍ  
 وَهُمْ التَّقْسِيطُونَ الْأَبْطَا  
 وَبِهِمْ فَتَوَسَّلْ مَبْنِيلاً  
 مَوْلَايَ أَزِلْ عَنِّي حُجُبِي  
 وَأَنْلِنَا رَحْمَتَكَ الْكُبْرَى  
 بِالْقَدَاتِ بِأَسْمَاكَ الْعُصَى  
 وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ مُسْتَرِي  
 وَبِكُلِّ نَبِيٍّ يَا أُمَلِي  
 بِنَبِيِّكَ أَحَدٌ مِنْ أَقْدَى  
 بِصَحَابِهِ وَقَرَاتِيهِ  
 يَا بَنِي بَكْرِ الصَّنْدِيقِ وَوَا  
 وَبِقَائِمِ الْمَوْلَى وَالصَّامِ  
 بِوَلِيكَ طَيْفُودِ ارْحَمْنَا  
 يَنْجُو آتِيهِمْ مِنْ حَرَجٍ <sup>(١)</sup>  
 لُ أَمَاتُ الْعَبْدِ الْمَزْعَجِ  
 نَظَرًا بِالنَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ  
 وَبَنُورِ هَوَاكَ أَذِيبُ مُهْجِي  
 وَأَسْمِي فَأَكْتُبْ مَعَ كُلِّ نَجْمِي <sup>(٢)</sup>  
 وَبِمَا أُنْزِلَتْ مِنَ الْحُجُجِ  
 عِظَمًا حَتَّى عَنْ كُلِّ نَجْمِي <sup>(٣)</sup>  
 وَبِكُلِّ فَنَى بِالنُّورِ فُجِي <sup>(٤)</sup>  
 تَ بِهِ الْأَكْوَانُ مِنَ الْمَرْجِ <sup>(٥)</sup>  
 وَبِمَنْ حَلُّوا أُمَلَى الدَّرَجِ  
 رُبِّهِ سَلَامَانَ أَزِلْ عِوَجِي  
 دِقِّ جَنْفَكَ كُنْ لِي فِي الْحَرَجِ  
 وَأَزِلْ بِالْخُرْقَانِي هَوَجِي <sup>(٦)</sup>

( ١ ) ضيق ( ٢ ) ناج من الأحوال ( ٣ ) مخصوص بمكاملة الحق له

( ٤ ) بفت ( ٥ ) اختلاط الامر ( ٦ ) الحق والتسرع

وَبِفَضْلِ الْخَيْرِ وَصَاحِبِهِ أَسْهَدَانِي الْقُطْبِ الْمُبْتَهَجِ <sup>(١)</sup>  
وَبَعْدِ الْخَلْقِ هَذَبْنَا وَبَعَارِفِ اصْرَفِ الْهَرَجِ  
وَبَحْصُودِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّمَاءِ أَنْزِ <sup>(٢)</sup> سُرُجِي  
بِكَلَالٍ وَالْأُسْتَاذِ يَا وَالَّذِينَ الْمُنْشُورِ <sup>(٣)</sup> الْأَرَجِ  
بِعِلْمِ الدِّينِ وَيَقُوبِ بِمُبِينِ اللَّهِ أَدِيمِ بَلَجِي <sup>(٤)</sup>  
وَبِرَاهِمِ وَيَدْرُوشِ بِالْخَوَاجِكِ عَجَلِ بِالْفَرَجِ  
بِمُحَمَّدٍ الْبَاقِي يَسِّرْ وَبِأَحْمَدَ طَهَّرْ لِلْمُهْجِ  
وَبِمَعْصُومِ وَبَسِيفِ الدِّيسَنِ وَنُورِ الْقُطْبِ الْمُنْبَاجِ <sup>(٥)</sup>  
بِمُجِيبِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدِ الرَّاقِي الدَّرَجِ <sup>(٦)</sup>  
وَبَعْمَانِ وَكَذَا عُرِّ <sup>(٧)</sup> مَنْ كَانَ بِحَبْكِ <sup>(٨)</sup> فِي وَهَجِ  
وَبُنُورِ الْقَوْمِ وَصَفْوَتِهِمْ مَوْلَانَا الْكَاشِفِ لِلرَّهْجِ <sup>(٩)</sup>

(١) المسرود بالتجليات (٢) جمع سراج وهي هنا لطائف الشخص  
(٣) الظاهر النفل بين الاقطاب (٤) ضوئي ونور استقامتي (٥) الظاهر  
النور (٦) جمع مذكر واصف لثلاثة قبله (٧) بالعرف للضرورة  
(٨) اشتعال النار وهو هنا عبارة عن كمال الولاء لعمالي (٩) النيار وهو  
هنا مواعيد الشهود

قَسَمَ الْمَرْفُوفُ مُحَمَّدٌ لَأَسْفِيَا ضَ أَمِينِ الْمُنْتَجِ (١)  
 فِيهِ وَبِهِمْ يَارَبُّ أَنْ لَنَا رَاحًا لَيْسَ بِمُنْتَجِ  
 وَبِكُلِّ عَزِيزٍ عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ أَجَلَ بَكَ مُبْتَهَجِي  
 وَالْغَيْنِ أَزَلْ عَنْ أَعْيُنِنَا وَأَفْرِجْ غَمَّ الصَّدْرِ الْحَرَجِ (٢)  
 وَأَسْتَرْ وَاغْفِرْ وَاخْتُمْ بِالْخَيْرِ لَنَا وَتَفْضُلْ بِالْفَرْجِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي وَعَلَى الْأَصْحَابِ مَدَى الْحَيِّجِ (٣)  
 وَكَذَلِكَ سَلَامٌ مَسْطَعَتْ أَنْوَارُ تَجْلِيهِ الْأَرْجِ  
 (ملاحظة) يعلم أن الطريقة النقشبندية أقرب الطرق وأسهلها  
 على المرید للوصول إلى درجات التوحيد لأن مبنائها على  
 التصرف وإلقاء الجذبة المقدمة على السلوك من المرشد الوارث  
 للنبي صلى الله عليه وسلم في حاله إذ ثبت عن الأكابر أنه عليه  
 الصلاة والسلام ما صب الله في صدره شيئاً أي مما لا يخص  
 بمقام النبوة إلا وصبه في صدر أبي بكر وهو واسطة هذا  
 العقيد وعلى اتباع السنة واجتناب البدعة والآخذ بالزمائم  
 (١) تركيب اضافي معناه المأمون طريقه المنتهج أي السلوك للتقوى  
 وفيه إيماء إلى لقبه الاغرامين (٢) الضيق لثقل التقوى (٣) السنين

وَالْتَغْلَى عَنِ الرِّذَالِ وَالتَّحَلَّى بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْفَضَائِلِ  
فَعَامَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْجَذْبَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مُقَدَّمٌ عَلَى السُّلُوكِ  
وَمَنْ تَلَبَّسَ بِهَذَا الْحَالِ لَا شَكَّ يَكُونُ أَقْرَبَ وَصُولًا مِنَ  
لِلتَّلَبُّسِ بِالسُّلُوكِ بِخِلَافِ سَائِرِ الطَّرِيقِ وَلَدَاعِلُهَا بِدَايَةِ الطَّرِيقَةِ  
النَّفْسِيَّةِ نِهَاجَ سَائِرِ الطَّرِيقِ وَخَلُوتُهُمْ فِي جُلُوسِهِمْ وَكُلُّ  
الْمَجَامِعِ لَهُمْ زَاوِيَةٌ يَخْضَرُونَ فِي الْمَجَالِسِ وَقُلُوبُهُمْ حَاضِرَةٌ مَعَ  
مَوْلَاهُمْ وَمِنْ السَّوَى خَالِيَةٌ رِجَالٌ لَا تَلِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَبِيعُ  
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ • وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَلَ أَسْبَابِ الْتَوَصُّلِ  
بِهَا إِلَى حَضَرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتِلْكَ الْأَسْبَابُ بَاطِنَةٌ وَظَاهِرَةٌ  
فَالْبَاطِنَةُ نَحْوُ مُرَاقَبَةِ الْحَقِّ وَاسْتِحْضَارِ الْعَبْدِ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهِ  
أَنَّهُ يَنْ يَدَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ تَعَالَى مُطَّلَعٌ عَلَيْهِ وَحَاطٌّ بِهِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ بِحِمْلِهِ عَلَى تَوَكُّلِ الْمَعْصِيَةِ وَحِفْظِ الْبَاطِنِ مِنَ  
الْأَخْلَاقِ الْمُرْذِلَةِ وَالظَّاهِرَةِ نَحْوُ دَوَائِمِ الطَّاعَاتِ مِنَ الْجَمْعِ  
وَالْجَمَاعَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ خُصُوصًا الْإِذْكَارَ  
وَأَوَّلُ صِيغَةِ الذِّكْرِ لَفْظَةُ (اَللّٰهُ) عِنْدَ نَامِعٍ مُلَاحَظَةُ الْمَعْنَى وَهُوَ

ذَاتُ بِلَامٍ مِثْلُ وَآدَابُ الذِّكْرِ الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَبِيثِ  
وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ جَلَسَ مُتَوَرِّكًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ  
وَالِاسْتِغْفَارُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ مَرَّةً وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ مَرَّةً  
وَالْإِخْلَاصُ ثَلَاثًا وَإِهْدَاؤُهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى  
جَمِيعِ مَشَائِخِرِ السَّلَاسَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ وَتَلْفِيزِ الْعَيْنِينَ وَرَابِطَةِ  
الْقَبْرِ بِأَنْ تُخَيَّلَ أَنَّكَ مِتُّ وَوُضِعْتَ فِي الْقَبْرِ وَأَنْصَرَفَ عَنْكَ  
الْأَحْبَابُ وَبَقِيَْتَ فِيهِ وَحِيدًا وَلَمْ تُحِثْ أَنْ لَا يَنْفَعَكَ إِلَّا  
الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَرَابِطَةُ الْمُرْتَدِّ وَهِيَ مُقَابَلَةُ قَلْبِ الْمُرِيدِ بِقَلْبِ  
شَيْخِهِ وَاسْتِمْدَادُ الْبُرْكَه مِنْهُ ثُمَّ يَجْمَعُ جَمِيعَ حَوَاسِهِ الْبَدَنِيَّةِ  
وَيَقْطَعُ عَنْهَا جَمِيعَ الشَّوَاغِلِ وَالْخَطَرَاتِ الْقَلْبِيَّةِ وَيَتَوَجَّهُ بِجَمِيعِ  
إِذْرَاكِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَقْصُودِي وَرِضَاكَ  
مَطْلُوبِي وَذِكْرُ اسْمِ الذَّاتِ بِالْقَلْبِ بِأَنْ يَلْصُقَ لِسَانُهُ بِسَقْفِ  
حَلْقِهِ وَيُسْكِنَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَتُجْرِي لَفْظَ الْجَلَالَةِ عَلَى قَلْبِهِ  
وَالْقَلْبُ نَحْتُ التَّنْدِي الْأَيْسَرِ بِقَدْرِ أُصْبُعَيْنِ مَائِلًا إِلَى الْجَنْبِ  
عَلَى الشَّكْلِ الْعَنُوبِيِّ وَهُوَ نَحْتُ قَدَمِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُودُهُ

أَصْفَرُ فَإِذَا خَرَجَ نُورُ تِلْكَ اللَّطِيفَةِ مِنْ حِذَاءِ كَتِفِهِ وَعَلَا أَوْ  
 حَصَلَ فِيهِ اخْتِلَاجٌ أَوْ حَرَكَةٌ قَوِيَّةٌ فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الرُّوحِ وَهِيَ  
 تَحْتَ التَّدْيِ الْإِيمَنِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ  
 قَدَمِ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنُورُهَا أَحْمَرُ فَإِنَّ كَرْفِي  
 الرُّوحِ وَالْوُقُوفُ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحَرَكَةُ فِيهَا وَاسْتَنَفَتِ  
 فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ السَّرِّ وَهِيَ فَوْقَ التَّدْيِ الْإِيسَرِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا  
 إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُورُهَا أَيْضًا  
 وَيَكُونُ الَّذِي كَرْفِيهَا وَالْوُقُوفُ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا اسْتَنَفَتِ أَيْضًا  
 فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الْخَفِيِّ وَهِيَ فَوْقَ التَّدْيِ الْإِيمَنِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا  
 إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُورُهَا أَسْوَدُ فَإِذَا  
 اسْتَنَفَتِ أَيْضًا فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الْآخْفَى وَهِيَ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ  
 وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُورُهَا أَخْضَرُ  
 فَيَسْتَنْفِلُ بِهَا كَمَا تَقَدَّمَ • وَالْمُرَادُ بِالْقَدَمِ السَّنَةِ وَالطَّرِيقَةِ فَنَحْصُلُ  
 لَهُ التَّرَقِّي فِي إِحْدَى هَذِهِ اللَّطَائِفِ وَظَهَرَ لَهُ الْكَيْفِيَّةُ وَالْحَالُ  
 الْمُنْتَقَدِّمُ يَكُونُ عَلَى مَشْرَبِ نَجْدٍ كَانَتْ هَذِهِ اللَّطِيفَةُ تَحْتَ قَدَمِهِ •

وتوضيح ذلك أن الفيض الألهي والنور الواصل من الحضرة  
 الربانية الى قلوب المستعدين على أنواع مختلفة يعرف اختلافها أهل  
 الأذواق . وقد غلب على كل نبي نوع خاص منها ، وحضرة النبي  
 الأعظم عليه الصلاة والسلام هو مجمع الفيض كله على اختلاف أنواعه  
 وقد جعله الله تعالى منبج كل أفيض . ولأولياء أمته  
 استعدادات متخالفة يناسب كل استعداد طائفة منها الاستعداد  
 الخاص ببعض النبيين . فإذا استعدت طائفة من الأولياء أو فرد  
 منهم للفيض المناسب لهم أذن له عليه الصلاة والسلام أن يفيض  
 ذلك النوع على تلك القلوب أو ذلك القلب فيقلب على أصحابها  
 خلق من لهم الأمانة في هذا الفيض من النبيين . ويقال حينئذ  
 إن فلانا على قدم فلان من تنبيين \* ولهذا الكلام تفصيل في غير  
 هذا المختصر .

ثم يلقن بالثني والآيات وهي كلمة ( لا إله إلا الله ) وكيفيته  
 أن يمد لفظ ( لا ) من السرة في وسط اللطائف على الآخى  
 حتى ينفذ الى لطيفة النفس الناطقة وهي في البطن الأول من  
 الدماغ ويقال لها رئيس ويميل ( بالله ) الى جانب الكنف الأيمن  
 ويحركه الى الروح ويضرب ( الأله ) على القلب بالقوة بحيث

يظهر أثرها وحرارتها في سائر الجسد يؤثر في العدد وفي آخر  
العدد يقول ( محمد رسول الله ) ثم يطلق نفسه ( بالهي أنت  
مقصودي ورضائك مطلوبي ) ثم يستأنف ويزيد في العدد إلى ثلاث  
يلتح أحدي وعشرين مرة في نفس واحد ويشرط فيه حبس  
النفس وملاحظة الألفاظ والمعنى وهي لا معبود ولا مة مود  
ولا موجود إلا الله فهذه ثلاث معان الأولى للمبتدى والثانية  
للمتوسط والثالثة للمنتهى • فأوصيك أيها المريد الصادق وفقك الله  
لرضاه بأن لا تشغل باللطائف المذكورة إلا بالتلقين من شيخ  
كامل لتكون من الواصلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم





are.  
382  
52

Bibliotheca Alexandrina



0432439

112875